

مؤتمر اتفاق الطائف بعد ربع قرن على إعلانه

بيروت ٢٢ - ٢٤ تشرين الأول - ٢٠١٤
فندق فينيسيا - بيروت

في الثاني والعشرين من تشرين الأوّل سنة ١٩٨٩، كان إعلان «وثيقة الوفاق الوطني» التي اشتهرت في ما بعد باسم «اتّفاق الطائف»، وبعد أيّام قليلة، في الخامس من تشرين الثاني، تمّ تصديق هذا الاتّفاق في مجلس النواب اللبناني. هذه الوثيقة التي أتت أحكامها في أربعة أقسام: «المبادئ العامّة والإصلاحات»، «بسط سيادة الدولة اللبنانيّة على كامل الأراضي اللبنانيّة»، «تحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيليّ»، «العلاقات اللبنانيّة السوريّة»، ما آلت إليه؟ وما الموقف منها بعد ربع قرن على إعلانها؟

ولمزيد من الدقّة قد يكون هذا السؤال في هذه الصيغة:
ما المواقف، المعلنة أو الواقعيّة، اللبنانيّة والإقليميّة والدوليّة، من هذا الاتّفاق:
١- في نصّه أو في تطبيقه، أو في قيمته القانونيّة أو المعنويّة،
٢- أو في الاستمرار بالعمل بما طبّق منه وبالسعي إلى تطبيق ما لم يُطبّق،
٣- أو في تصحيح التطبيق أو تعديل أحكام الاتّفاق أو استكمالها،
٤- أو في تجاوز هذا الاتّفاق سعياً إلى بديل منه في انطلاقة جديدة ممكنة.

ولمزيد من الإيضاح للغاية العمليّة من عقد هذا المؤتمر قد يكون هذا السؤال في هذه الصيغة:
ما الموقف الوطني اللبناني من هذا الاتفاق، أي من زاوية المشروع اللبناني، مشروع الدولة ومشروع الشعب؟
ثمّ من بعد: ما موقف منظمات المجتمع الدولي، من جهة أولى، وموقف الدول المعنيّة بالمسألة اللبنانيّة، اهتماماً وتأثيراً: ما هو عليه ذلك الموقف، واقعاً، أو ما يجب أن يكون عليه، مصلحةً وقانوناً، من جهة ثانية.

في هذا السبيل يُنظّم «المركز المدني للمبادرة الوطنيّة» و«مؤسسة فريدريش إبرت» الألمانيّة هذا المؤتمر ضمن التوجّهات الآتية:
١- تأمين مشاركة الأطراف المعنيّة، اللبنانيّة وغير اللبنانيّة، في هذا المؤتمر، وذلك لما في موضوعه من أهميّة وطنيّة ودوليّة، وبغضّ النظر عن إيجابيّة الموقف أو سلبّيته، كليّاً أو جزئياً،
٢- والشرط الوحيد في هذه المشاركة وفي تنظيمها هو السعي إلى حوار عقلانيّ، من زاوية المصلحة اللبنانيّة العامّة أو المصالح الخاصّة المشروعة، ومن زاوية مبادئ القانون الدوليّ،
٣- وعلى ذلك، ونظراً لما هم عليه اللبنانيّون من تكوين اجتماعيّ سياسيّ ومن علاقات دوليّة ثقافيّة واقتصاديّة وسياسيّة، ونظراً للغاية العمليّة المرجوّة، كانت الجهات المدعوّة ومدخلاتها مرتبّة في هذه الصورة، حيث يلتقي في مؤتمر من يومين اثنين لبنانيّون يمثّلون الهيئات السياسيّة والدينيّة والمدنيّة وإلى جانبهم ممثلون للمنظّمات الدوليّة إضافةً إلى مشاركين في إعداد ذلك الاتفاق وصياغته والمفاوضة للتوصّل إليه، وباحثون قد نظروا فيه وفي تطبيقه وفي تقويمه.

برنامج المؤتمر

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠١٤

وصول وتسجيل : ١٦:٠٠ - ١٧:٠٠

الافتتاح : ١٧:٣٠ - ١٧:٠٠

- كلمة المركز المدني للمبادرة الوطنية
- كلمة مؤسسة فريدريش ايبرت

اتفاق الطائف: «الحدث» بعد ربع قرن على إعلانه : ١٧:٣٠ - ١٨:٣٠

المتحدثان الرئيسيان:

- السيد حسين الحسيني - رئيس مجلس النواب السابق
- السير ديريك بلامبلي - الأمم المتحدة

استقبال : ١٨:٣٠ - ٢٠:٠٠

الخميس ٢٣ تشرين الأول ٢٠١٤

تسجيل :٩:٠٠ - ٠٨:٣٠

الجلسة الأولى: القوى السياسية (القسم الأول) :١٣:٠٠ - ٠٩:٠٠

- تيار المستقبل

- التيار الوطني الحر

- حركة أمل

- حزب الله

- الحزب التقدمي الاشتراكي

استراحة

الجلسة الأولى: القوى السياسية

(القسم الثاني)

- حزب الطشق
- حزب الكتائب اللبنانية
- حزب الكتلة الوطنية
- حزب القوات اللبنانية
- الجماعة الإسلامية
- مؤتمر الإنقاذ

مدير الجلسة: طلال الحسيني / كاتب

الغداء ١٣:٠٠ - ١٤:٠٠

الجلسة الثانية: منظمات عربية ودولية : ١٤:٠٠ - ١٥:٣٠

- الجامعة العربية
- الأمم المتحدة
- سفير ألمانيا في لبنان

مدير الجلسة: **فريد الخازن** / نائب في البرلمان اللبناني
أستاذ علوم سياسية - الجامعة الأمريكية

استراحة : ١٥:٣٠ - ١٦:٠٠

١٦:٠٠ - ١٧:٣٠:

الجلسة الثالثة: هيئات دينية

- أرثوذكسية - الأب جورج مسوح - «كاهن رعية الروم الأرثوذكس»
- درزية - الشيخ سامي أبي المنى - «المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز»
- سنية - محمد السماك - «دار الفتوى الإسلامية»
- شيعية - الشيخ أحمد قبلان - «المجلس الشيعي الأعلى»
- مارونية - المطران سمير مظلوم - «البطريركية المارونية»

مدير الجلسة: غسان مخيبر / نائب في البرلمان اللبناني

١٧:٣٠ - ١٩:٠٠:

الجلسة الرابعة: هيئات مدنية

- عبدالله رزق - «من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي»
- عصام خليفة - «من الحركة الثقافية - انطلياس»
- بشارة مرهج - «من دار الندوة»
- عدنان ملكي - «من الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات»
- باسل عبدالله - «من تيار المجتمع المدني»
- لميا عسيران - «من الهيئات النسائية»
- حسان زيتون - «من اتحاد الشباب الديمقراطي»

مديرة الجلسة: أردا أكمكجي / جامعة هايكازيان

أستاذة دراسات بين الثقافات - عميدة الفنون والعلوم

الجمعة ٢٤ تشرين الأول ٢٠١٤

الجلسة الخامسة: دروس مفيدة ومستفادة من دول أخرى :١١:٠٠ - ٠٩:٠٠

- ستيفان روسيني - المعهد الألماني الدولي للدراسات - هامبورغ - ألمانيا
- عبد الجبار أحمد عبدالله - عميد كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد
- فانيا المسلمي - اليمن
- كريم المفتي - أستاذ جامعي - مقارنة بين لبنان والبوسنة
- فرنسوا باراس - سفير سويسرا في لبنان

مدير الجلسة: أخيم فوكت / مؤسسة فريدريش ايبرت

استراحة :١١:٣٠ - ١١:٠٠

الجلسة السادسة: تقويم المعارف التاريخية الاجتماعية والقانونية السياسية :١٣:٣٠ - ١١:٣٠

- ثيودور هانف - أستاذ علوم سياسية - الجامعة الأميركية

- رغيد الصلح - مؤرخ ومحلل سياسي

- غسان مخيبر - نائب فى البرلمان اللبناني

- فريد الخازن - نائب فى البرلمان اللبناني وأستاذ علوم سياسية - الجامعة الأميركية

مديرة الجلسة: نجلا حماده / باحثة وأستاذة جامعية

الغداء : ١٤:٣٠ - ١٣:٣٠

الجلسة السابعة: وقائع الإعداد والمفاوضة والصياغة ١٤:٣٠ - ١٦:٠٠:

- إدمون رزق - محام ونائب سابق في البرلمان اللبناني

- سمير فرنجية - كاتب ونائب سابق في البرلمان اللبناني

- خالد قباني - قاض ووزير سابق

- طلال الحسيني - كاتب

مدير الجلسة: فارس ساسين / كاتب وأستاذ جامعي

استراحة ١٦:٣٠ - ١٦:٠٠

خلاصات واقتراحات ١٨:٠٠ - ١٦:٣٠